

ترجمة وتعليق على: « La grande étymologie d'Ibn Ginni » لـ « Kees Versteegh » *

**Translation and Comments
on Kees Versteegh's « La grande étymologie d'Ibn Ginni »**

خالد اليعبودي¹

Khaled YABOUDI¹

¹كلية الآداب، الشارقة، (الإمارات العربية المتحدة)، kelyaboudi@sharjah.ac.ae

تاريخ النشر: 2022/12/24

تاريخ القبول: 2022/02/08

تاريخ الاستلام: 2022/01/20

ملخص:

يتطرق الكاتب "كيس فريستيغ" (Kees Versteegh) في هذا الفصل من كتاب "اللسانيات العجيبة" (La linguistique fantastique) إلى تصوّر "ابن جني" (ت 392 هـ) بخصوص ما سماه صاحب "الخصائص": "الاشتقاق الكبير" وارتكازه على مبدأ التقليب. يشير الباحث إلى إرهاصات هذه النظرية في التراث العربي الإسلامي وامتداداتها بعد وفاة صاحبها، كما يقارن مضامينها بما ورد في التراثين العبري واللاتيني. **الكلمات المفتاحية:** اشتقاق، التقليب، الجذر-الأصل، الوزن.

Abstract:

In this chapter of the work "fantastic linguistics" the author « Kees Versteegh » evokes the conception of Ibn Jinni (392 hegira) around the great derivation (or the major derivation) based on the mutation of the consonants of the root, by exploring its sources and its extensions in the Arab, Jewish and Latin heritages.

Keywords: Derivation; Mutation; Root, Scheme.

المؤلف المرسل: خالد اليعبودي، الإيميل: kelyaboudi@sharjah.ac.ae

*- Kees Versteegh. La grande étymologie d'Ibn Ginni. pp. 44-50.

نشر هذا الفصل ضمن أبحاث كتاب "اللسانيات العجيبة"، من إعداد وتنسيق، سيلفيان أورو وآخرون: Sylvain Auroux, (autres) (éd) (1985), La linguistique fantastique, École normale supérieure de Fontenay-aux-Roses, Société d'histoire et d'épistémologie des sciences du langage, J ; Clims. يعتبر كتاب "اللسانيات العجيبة" الذي نستق أعماله اللساني المخضرم "سيلفان أورو" (Sylvain Auroux) بمعية "جون-كلود شوفاليي" (Jean-Claude Chevalier) و"نيكول جاك شاكين" (Nicole Jacques-Chaquin) و"كريستيان مارشيل-نيزيا" (Christiane Marchell-Nizia) (والذي يضم الفصل المترجم) طريفا في الموضوعات المطروقة، فقد حرص فيه المؤلفون على عرض النظريات وأفكار اللسانيين في التراث الإنساني وبالعصر الحديث التي صنفها لسانيون شهرون لهم بصمات جليلة في تاريخ الفكر اللساني، غير أن لهم أفكارا أخرى بأعمالهم لم تلق نفس الترحاب من لدن المهتمين، ولم تجد آذانا صاغية، وبالتالي بقيت تلك الأفكار حبيسة في مهدها وبين أوساط قليلة من أهل الاختصاص. يدللو المستشرق الهولندي "كيس فريستيغ" بدلوه في هذا المجال بعرض مضامين نظرية ابن جني صاحب المكانة الكبرى في الفكر اللغوي العربي الإسلامي، والمرتبطة بما سماه "الاشتقاق الكبير"، ويتناول الكاتب هذا الموضوع من زاوية مقارنة بما ورد في ثقافات أخرى، كما يدعو إلى فهم النظرية ضمن سياقها التاريخي والثقافي.

1. النص المترجم:

تقتضي معالجة "اللسانيات العجيبة" (la linguistique fantastique) تعريف مرادنا من مفهوم اللسانيات الطبيعية (Linguistique normale)، يبدو من أول وهلة أن التمييز بين اللسائيتين يستند إلى تقييم نوعي (نوعي Qualitative)، إذ يُنظر إلى ما هو عجيب بوصفه غير ذي جدوى في خدمة التقدم العلمي، غير أن مفهوم التقدم يرتبط حتماً بالوضع الحالي للسانيات، كما أن دقة أعمال نظرية موروثية لا يمكن النظر فيها مجدداً في منأى عن البعد الاجتماعي المرتبط بجماعة أنموذجية (communauté paradigmatic) -وهو اصطلاح "هايمز" (Hymes) (1974)- ما عدا إذا بحثنا عن علة المقبولية في مدى دقة النظرية، ما يستلزم استحضار معنى "العصمة" والتصور الشرعي السائد لدى أهل ثقافة ما.

يبدو لنا -في إطار تخصص معرفي يفترق إلى تعدد إمكانات التحريف والاختيار- من الصعب استثمار نتائج اللسانيات الحديثة التي تبدو حاسمة في ظاهرها بوصفها رائزا للسانيات التراث. تبقى الوسيلة الوحيدة إذا توخينا إقحام مفهوم "العجيب" في التأريخ للسانيات هي ربط هذا المفهوم بمدى مقبولة النظريات لدى أصحاب ثقافة ما. يغدو إذن مصطلح "عجيب" ذا بعد كمي خالص، بمعنى أنه يرتبط بـ "مقبولية النظرية من لدن شخص أو عدة أشخاص" في مقابل مفهوم "الطبيعي" الذي يفيد: "مقبولية النظرية بين أوساط الرواد من أهل الاختصاص". هناك لبس في حالة "الاشتقاق الكبير"، كونه نظرية صاغها لغوي شهير، والواقع أن نظريته لم تلق اعتراضاً صريحاً وإنما لم تجد صدًى (أو تكاد لم تجد صدًى) من لدن المتأخرين.

صاحب نظرية الاشتقاق الكبير هو "أبو الفتح عثمان بن جني" ولد سنة 320 هـ/932 م بالموصل وتوفي سنة 392 هـ/1002 م ببغداد، اعتبره الدارسون أحد رواد النظر في التراث العربي، ومثل كتابه "الخصائص" أحد أهم التصنيفات النحوية.¹

نعين أمثلة عن وقائع لغوية معروفة للعموم في كل تراث نحوي، غير أننا نجعل تفاصيلها لأنها لم تحظ بعناية مؤرخي طبقات النحاة واللغويين.

نطالع أخبار "ابن جني" لدى كل مؤرخي التراث العربي ولدى الكتاب الأوروبيين بوصفه مخترع "الاشتقاق الكبير" دون أي تفاصيل تكشف عن دقائق هذه النظرية إلى درجة أن مصدرها الوحيد يظل ما دونه ابن جني نفسه. تعني الكلمة العربية "اشتقاق" المترجمة بـ "Etymologie": انشطار أو انفلاق (Fissure)، فقد اعتمد النحاة على كلمات ذات جذوع (Radicaux) ثلاثية ورباعية وخماسية مزيدة بصوامت إضافية، وقد كان همهم الأول إيجاد منهج لتمييز "الجذوع" عن "الزوائد"، بينما لم يُخصَّص لـ "المصوتات" أي دور في تحديد المضمون الدلالي لـ "الأصل"² (Racine). وأسندت لـ "الأوزان" (Schèmes) وظيفة إسناد الوظائف النحوية للكلمات عن طريق توزيع المصوتات وإضافة الصوامت المزيدة، مثال ذلك أن الأصل: "ك-ت-ب" يولد الاشتقاقات التصريفية التالية: "كاتب"، "مكتب"، "كتب"، "يكتب"، "استكتب"، "كتاب"، إلخ. يدرس "الاشتقاق" الروابط الدلالية بين مشتقات الأصل الواحد.

1- يُطلق مفهوم "النحو" بهذا المقال بمعناه العام الذي يضم جميع فروع الدراسة اللغوية.

2- يُلاحظ القارئ أننا انتصرنا في الترجمة لمصطلح "أصل" مقابل "Racine" بدل "جذر" بالنظر إلى كثرة تداوله بتصانيف التراث العربي الإسلامي، بينما استعمل الاقتراح الثاني في كتابات المستشرقين والمستعربين ومن ذهب مذهبه من الدارسين العرب المحدثين.

نشير في هذا الصدد إلى أن مفهوم "الاشتقاق" في العربية لا يُراد منه البحث عن الأصل التاريخي [التأثيل]، بل على العكس من ذلك إنه إجراء تزامني محض.

أخذت هندسة الاشتقاق بعداً آخر بإدراج مفهوم "الاشتقاق الكبير". يعتبر "ابن جني" نفسه أول من تطرّق لهذا الموضوع ضمن هذا الاصطلاح. يقوم أساس النظرية على افتراض نظام دلالي عميق يربط بمحمل تأليفات الجذوع الثلاثية. تمنح دلالة تأليف الجذع الثلاثي في "الاشتقاق الطبيعي"³ بناءً على القاسم المشترك بين دلالات المشتقات النحوية للأصل، بينما نستخلص الدلالة العامة في "الاشتقاق الكبير" المشتركة بين جميع إبدالات الأصل (مثال إبدالات "ك.ت.ب": "ك-ت-ب"، "ك-ب-ت"، "ت-ك-ب"، إلخ).

نشير هنا في سياق تقديم مثال عن طريقة "الاشتقاق الكبير" إلى حالة "ع-ب-ر". (الرازي، مفاتيح الغيب، الجزء الأول، ص: 7 وما يليها).

يدلّ هذا الأصل على معنى عام يفيد "الانتقال" يتجلى في مختلف تقلبات أصله، كما في:

- "عبارة" (أي: نقل المعنى من الملقى إلى المتلقي)
- "عبرة" بمعنى: "دمعة" (تنتقل من الداخل إلى الخارج)
- "معبر" بمعنى: "مخاضة" (مكان ممر الماء)
- "عرب" بمعنى: "أعراب" (نتيجة تنقلهم الدائم)
- "برع" بمعنى: "تخطى مستوى الضعف"
- "بعر" بمعنى: "الغائط" (ينتقل من الداخل إلى الخارج)
- "رعب" بمعنى: "الخوف" (تنقل المشاعر إلى حالة نفسية مغايرة)
- "ربع" بمعنى: "مخيم ربيعي" (يشهد تنقل القوم لزيارته).

من الواضح إذن أننا لسنا في حاجة سوى إلى القليل من الخيال الخلاّق لاستخراج دلالة عامة من كل كلمات هاته التقاليد.

من المؤكد أن "الاشتقاق الكبير" يمثل جزءاً لا يتجزأ من مجموعة أفكار ضمّنها "ابن جني" بـ "الخصائص"، إذ يبحث "ابن جني" في ترابطات أخرى بين الكلمات تتوفر على دلالة مشتركة نتيجة تشابه جزئي بين وحداتها الصوتية المكونة لها.⁴

يمكن النظر إلى التعالق بين التشابه الصوتي والتشابه الدلالي بمنأى عن أي دلالة رمزية للحروف⁵، كما هو الحال في الأصول التي تشتمل على جذوع متجاورة (أخوات [Sœurs])، مثال ذلك: "ع-ل-م"، "ع-م-ر"، "ع-ل-ب"، "ع-ص-ر"، "ع-ز-ل"، "ع-ف-ل"، غ-ب-ر".⁶

3- يقصد الكاتب: الاشتقاق الصغير القائم على التصريف (المترجم).

4- Méhiri, 1973, pp. 252-259.

يقصد الكاتب الباب الذي خصصه صاحب "الخصائص" بعنوان: "باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" (المترجم).

5- يقصد الكاتب الباب الذي عنوانه "ابن جني" في "الخصائص": "باب في إمساس أشباه الألفاظ أشباه المعاني" (المترجم).

6- الخصائص، ج 147/2.

يضطلع الحرف (في بعده الصوتي) في حالات أخرى بدور التغاير الدلالي بين أصول متجاورة، مثال ذلك: "عسف" بمعنى "اضطهاد" (Oppression) و"أسف" بمعنى: "إحباط" (Désespoir).⁷

فقد أسهم الاختلاف الصوتي في الاختلاف الدلالي: تعبر قوة "العين" عن دلالة قوية بالكلمة الأولى، يرى ابن جني في هذا السياق أن العرب اعتادوا على وصف طبيعة الأشياء المسماة بالاستناد إلى أصوات الكلمات، مثال ذلك: قولهم "خضم" في مضغ ما هو رطب، و"قضم" في مضغ ما هو يابس.⁸

يستند إذن المتكلم العربي على درجات قوة الصوامت لتحديد نسب العنف أو القوة بالشئ المسمى، كما أن مجموع الأصل يعبر عن حدث ما بالاستناد إلى طبيعة ترتيب الصوامت بالجدوع: فالصامت الجدعي الأول بالأصل: "بحث" يدل على ضرب الأقدام بالأرض، ويدل الثاني على حاكٍ محالب الأسد للثرى، بينما يدل الصامت الثالث على إثارة الغبار.⁹

عقد "ابن جني" الصلة بين هذا المبدأ و"الاشتقاق الكبير" حينما لاحظ أن "صوتة" (Phonème) "الفاء" حينما تقتزن بصوامت: "الدال" و"التاء" و"الطاء" و"الراء" و"اللام" و"النون" في ترتيب معين تفيد دوما معنى الضعف والقصور.¹⁰

يؤدي هذا التصور إلى قائمة طويلة من الكلمات المتباينة لا ترتبط سوى في جزء من جذوعها، غير أنها —من منظور ابن جني— تشترك في دلالة عامة بسبب التماثل الصوتي.

يمكننا التأكيد بدهاءة أن "ابن جني" كان مقتنعا أكثر من غيره من النحاة [واللغويين] بوجود تعالق ظواهر نسق اللسان العربي، إنه نسق يسمح بتفسير كل ما ينتمي إليه.

إن ما يميز "ابن جني" عن غيره من النحاة [واللغويين] هو تأكيده على صلة هذا المبدأ بالمستوى الدلالي، إذ يرى استحالة استبعاد المستوى الدلالي عن بقية مستويات اللغة.

7- الخصائص: ج 2/ ص: 146، سطور 15-17.

8- الخصائص، ج 2/ 157.

9- الخصائص ج 2/ 163.

(أورد "ابن جني" في هذا المضمار: "وذلك كقولهم: 'بحث'، فالباء لغلظها تشبه بصوتها خفقة الكف على الأرض، والحاء لصلحها تشبه مخالب الأسد وبرائن الذئب ونحوهما إذا غارت في الأرض، والتاء للنفث والبث للتراب" (المصدر السابق نفسه، المترجم).

10- الخصائص، ج 2/ 166.

أورد "ابن جني" في هذا المضمار: "ومنه أن الفاء إذا ما اقترنت بالدال والتاء والطاء والراء واللام والنون دلت على الوهن والضعف" (...). "وعليه، فإن الداليف للشيخ الضعيف والشئ التالف، والدنف للمريض، ومنه الطرف، لأن طرف الشئ أضعفه، والطنف لما أشرف خارجا عن البناء، وهو إلى الضعف، لأنه ليست له قوة الراكب الأساس والأصل، وكذلك، فالطنف العيب، وهو إلى الضعف" (المصدر نفسه) المترجم.

إن تعالق جميع عناصر النسق معطى معاين أو مسلمة، تظل مهمة النحوي البرهنة على وجود هذا التعالق في أدق تفاصيله، كما أن ما يميز ابن جني عن أقرانه هو أن شروط إثبات هذا التعالق لتصبح ذات مصداقية في النظر اللساني ليست صارمة، إذ يكفي أن تتوفر على انطباع حدسي بوجود ترابط دلالي أو صوتي بين كلمتين.

لا يُعتبر "ابن جني" أول من ابتكر مبدأ توزيع جناس قلب الأصول (Distribution anagrammatique) [أي ما عُرف بـ "مبدأ التقاليب"]. نتساءل في هذا الإطار: إلى أي حد يثبت الترابط بين مختلف تقاليب الأصل الواحد؟

لقد استعمل القلب كمبدأ ترتيبي في المعجمية العربية منذ مرحلة نشأة هذا العلم، إذ يرتّب "الخليل" (المتوفى سنة 175 هـ) الكلمات بالاستناد إلى هذا المبدأ، وسار على نهجه الخلف إلى حدود "الجوهري" (المتوفى سنة 398 هـ/1007م) (يراجع في هذا الإطار: "هايوود" 1959، ص: 68 "Haywood").

قام "الخليل الفراهيدي" في "كتاب العين" بمجرد صوامت العربية (الفونيمات)، واقترح استهلال الجزء الأول من كتابه بالكلمات المبتدئة بصوتة "العين": الحرف الأول في ترتيبه الألفبائي العين، ص: 64 وما بعدها، ثم قام بإحصاء عدد تقاليب الأصول الثنائية والثلاثية والرابعة والخماسة دون أن يهتم بإيجاد علاقات دلالية بين أصول هذه التقاليب (انظر: العين، ص: 66، يراجع كذلك "هايوود" 1959، ص: 38-40).

يمكننا أن نستخلص أيضا أنه مهما كان دافع ترتيب الكلمات بناء على نظام التقاليب؛ فإن الأمر يتعلق بترتيب اعتباطي محض فيما يتعلق بموضوع التعالق بين المستويين الدلالي والصوتي. من المؤكد إذن أن "ابن جني" استند إلى هذا المبدأ في خصائصه، غير أننا نفتقد إلى مؤشرات تثبت تأثير المعجميين بنهجه في إثبات الدلالات المشتركة القائمة بين تقاليب الأصول.

نطالع تطبيقا مغايرا لنظام التقاليب في حلقات السحرة والمتصوفة، وبالأخص لدى حلقات الشيعة (Kraus 1942 ; p: 265)، تتأكد حتما صلتها بالسحر اليهودي، إذ نجد مبدأ التقاليب (Gilgul) يشكل نهجا في التراث اليهودي بغاية تحويل أسماء الأعلام لأهداف تتصل بالسحر (Dornseiff 1922 ; p: 136/ Trachtenberg)، كما أن نظام التقاليب يولد ألفبائية صوفية فلسفية، كذلك التي استحدثتها المتصوفة العرب (ماسينيون 1922، ص: 98-103)، ولا نظن أن نظريات السحر أثرت في "ابن جني" عند حديثه عن التقاليب بما أن الغايات مختلفة لدى كل فريق.

يتأكد تفرّد "ابن جني" في القول بـ "الاشتقاق الكبير" بسبب عدم استمرار الخلف في تبني نظريته في هذا الموضوع، وقد أوحى "ابن جني" ذاته إلى صعوبة الاهتمام إلى الخيط الرابط لأجزائها (انظر: الخصائص، ج2/152، س: 5-10؛ ص 162، س: 7-10)، فالقليل من اللغويين من أشار إلى مبدأ التقاليب في التراث العربي، إنه أمر يدعو إلى الاستغراب بالنظر إلى مكانة "ابن جني" العلمية بين جميع النحاة، غير أننا لا نعدم أن نجد إشارات متفرقة هنا وهناك تعتبر محاولات جادة لتطبيق مبدأ "التقاليب" في إطار التحليل الدلالي للكلمة الواحدة.

والراجح أن أكبر المدافعين عن هذه النظرية: "الصفدي" (المتوفى سنة 764هـ/1362م) (يراجع: كولديزهر "Goldziher"، 1872، ص ص: 233-593-594). فقد دأب على استهلال مصنفاته بتحليل دلالي للكلمات المفاتيح، آخذا بعين الاعتبار جميع تقلبيات الأصل المدروس، كما يتضح في كتابه عن "العميان"، عند تناوله الأصل: "ع-م-ي". وقد أشار الكاتب في هذا السياق إلى دراسته لكل الأصول الفردية باللسان العربي وفق هذا المنهج.

يمثل "ابن جني" النقيض التام لمنهج نحوي آخر، هو "قطرب" (توفي سنة 206هـ/821م) (يراجع "فرستيج" "Versteegh"، 1981)، إذ يؤكد هذا الأخير عدم جواز قبول قاعدة نحوية في حالات وجود استثناءات تخالف القاعدة¹¹، ما دعاه إلى رفض الرأي القائل بتعبير الحركات الإعرابية عن وظيفة نحوية؛ لأن قبول هذا الرأي سيؤدي إلى تعالق الحركة الإعرابية بالوظيفة وهو ما يخالف الواقع.

بمحمل القول: إن الحركات الإعرابية لا تشير إلى الوظيفة النحوية؛ بل على العكس من ذلك فوجود الحركات اعتباراً محض.

من الواضح أن لا وجود لتعالق مطرد بين المستويين الدلالي والصوتي في أمثلة "الاشتقاق الكبير"، وبذلك فالنحوي حرّ بما للكلمة من معنى في تأويل الوقائع اللسانية واستخلاص استنتاجات منها.

لا شك أن الحافظ الذي حفّز "ابن جني" على ابتكار نظريته يتمثل في إعجابه بثناء اللسان العربي، إذ يشير -في سياق معالجة الأصل "د-ن-ف" (Escorial 16 a 17sq)- إلى أن أسرار اللسان العربي تفصح بجلاء عن الحكمة الإلهية.

لنعد الآن إلى المسألة المتعلقة بصفة "عجيب"؛ فقد تابعنا أن أفكار "ابن جني" لم تحظ بقبول جمهور النحاة [واللغويين]، وعلى الرغم من تفرّد موقفه في هذا الموضوع فقد استمر حضوره مؤثراً عبر دراساته النحوية [واللغوية].

توضّح حالة "ابن جني" بجلاء إلى إحدى خاصيات التراث العربي: إن مكانة النحوي لا تتأثر ببعض آرائه المخالفة لرأي الجمهور. ينطبق هذا القول على "قطرب" الذي وضع قيوداً صارمة [في تقعيد ظواهر اللسان العربي]، كما ينطبق أيضاً على آراء "ابن جني" المتحرّرة من هذه القيود إلى أقصى الحدود. ويظلال معاً رائدين من رواد النظر في التراث العربي. تمنح ميزة التسامح إزاء المواقف المتعارضة - على الرغم من وجود حدّة ببعض جدالات النحاة أيضاً - طابعاً ثابتاً ومتأرجحاً للتراث العربي، إذا جاز لنا اقتراض العبارة التي استعملها كل من "باراتان" (Baratin) و"ديسبورديس" (Desbordes)، (1981، ص: 57).

أما فيما يتعلق بالنعت "عجيب" (Fantastique)، يبدو لنا - ما عدا إذا نظرنا إلى الموضوع بالاستناد إلى معيار: الصحة والخطأ- غير مناسب إلى حدّ ما للنظر في قضايا هذا التراث.

11- أي: حالات سماعية تخالف القياس (المترجم)

2. هوامش المقال:

- أولّد التنويه بفضل الدكتور "وليم ستوتزر" (Willem Stoetzer) من "ليد" (Leyde) لمساعدتي في الحصول على نسخة من مخطوط بالاسكوريال يحمل رقم: 778 صفحات: 1-71.
- والتنويه أيضا بفضل السيدة "سيسيل لارتيير-فيرستيغ" (Cécile Laterveer-Versteegh) في تحرير النص الفرنسي.
- يُراجع بخصوص النحوي "ابن جني" بشكلٍ خاصّ مرجع "المهيري" (1973) (Méhiri).
- تُراجع ملاحظات "بوهاس" (1979) (Bohas) (صفحات: 256-259-وصفحة: 269 هامش 3) عن الاشتقاق، بينما لا يشير مطلقاً إلى "اشتقاق الكبير" في دراسته.
- يتمّ أحيانا التمييز بين أنواع ثلاثة من الاشتقاق.
- وقد سبق لـ "البضاوي" (ت 685 هـ/1286م) أن استثمر إجراء "الاشتقاق الأكبر" في تفسيره للقرآن، إذ قدّم ثلاثة أمثلة عن وجود اشتراكٍ دلالي لجذور متماثلة الجذوع.
- يُراجع "كولدزيهر" (1972) (Goldziher)، ص: 232، هامش 2، ص: 628، هامش: 1).
- أما أبرز المصادر عن "الاشتقاق الكبير"، فنجدها في:
 - ابن جني (ت 392 هـ - 1002 م)، كتاب الخصائص، الجزء الثاني، ص: 133-139.
 - الرازي (ت 606 هـ - 1209 م) في تفسيره للقرآن المسمى: مفاتيح الغيب، ج 7/1.
 - السيوطي (ت 911 هـ - 1505 م) في موسوعته التي جمع فيها منتخبات من مذاهب نحوية متعددة: المزهر في علوم اللغة وأنواعها (ج 1/201-202).
- يجد القارئ نبذة من الأمثلة بالأعمال التالية:
 - ابن جني، الخصائص، ج 5/1: "ك.ل.م"، "ق.و.ل" / ج 133/2: "ج.ب.ر"، "ق.س.و"، "س.ل.م".
 - ابن جني، المنصف، ج 39/1: "ج.ب.ر"، "ق.ح.ل".
 - ابن جني، مخطوطة الاسكوريال: ورقة 16-17: "ن.د.ف".
 - الرازي، مفاتيح الغيب، ج 7/1: "ك.ل.م"، "ق.و.ل"، "ل.ق.و"، "ع.ب.ر".
 - السيوطي، المزهر، ج 1/201-202: "ك.ل.م"، "ق.و.ل".
 - الصفدي (عن: "كولزيهر" Goldziher)، 233-593-594: "ع.و.ر"، "ع.م.ي"، "ج.ن.س".
 - الزمخشري (عن السامرائي 1971)، ص: 365: "ح.م.د"، "ل.ف.ت"، "ف.س.ق"، "د.م.ن".

3. تعليق المترجم:

لا يختلف اثنان في محورية الاشتقاق وأهميته باللغة العربية في توليد المفردات الجديدة ومعرفة أصول الكلم، محورية لم تحف عن باحث مطلع على خبايا التراث العربي الإسلامي، وهو صاحب هذا النص المترجم. لقد كثر التأليف في باب الاشتقاق بأنواعه المتعددة (وقد غدا علما من العلوم عند المتأخرين)، غير أن نظرات المستشرق الهولندي كانت فاحصة للموضوع من زوايا وظيفيته ومدى استثماره من لدن أجيال الباحثين الذين خلفوا ابن جني، كما ربط الموضوع بالتراث الإنساني، لا سيما التراث العربي.

وُلِدَ المستشرق الهولندي "كورنيلوس هنريكوس كيس فيرستيج" (Cornelis Henricus Maria "Kees" Versteegh) سنة 1947، وهو باحث لساني، حصلَ على الدكتوراه سنة 1977 من جامعة "رادبود" (Radboud) الهولندية، بأطروحة تحمل عنوان: "أثر اللغة اليونانية على اللغة العربية"، كُلفَ بإلقاء محاضرات بقسم دراسات الشرق الأوسط إلى حدود سنة 1987، وانتقل للعمل بالمعهد الهولندي بالقاهرة مدّة سنتين، عاد سنة 1989 إلى جامعة "رادبود" بـ"نيميغن" (Nijmegen) بهولندا حيث شغل منصب أستاذ الدراسات الإسلامية واللغة العربية إلى حدود سنة 2011، وهو تاريخ حصوله على لقب أستاذ فخري بنفس الجامعة.

خصّصَ الباحث الجزء الأكبر من حياته العلمية لدراسة اللغة العربية وقضاياها المعرفية من الزاوية اللغوية.

من أبرز أعماله التي ترجمت إلى اللغة العربية:

- الفكر اللغوي بين اليونان والعرب، فصول من كتاب المستشرق الهولندي كيس فيرستيج، ترجمة: محيي الدين محسب، دار الهدى، بالمنيا، 2001.

- اللغة العربية: تاريخها ومستوياتها وتأثيرها، ترجمة: محمد الشرقاوي، المشروع القومي للترجمة - المجلس الأعلى للثقافة، 2003 م.

- "أعلام الفكر اللغوي: التقليد اللغوي العربي"، ترجمة: أحمد شاعر الكلاي، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، 2007 م.

- "أصل المصطلحات النحوية العربية"، ترجمة منتصر أمين عبد الرحيم، عبد المنعم السيد جدامي، منشور ضمن أعمال المؤتمر الدولي السادس: "الذات والآخر في الثقافة العربية الإسلامية"، 27-29 ديسمبر 2009 بكلية دار العلوم جامعة المنيا، مج 2، ص 585-604.

منشور أيضا بمجلة "مصطلحيات"، عدد مزدوج 4-5، سنة 2013، بعنوان: "أصل الاصطلاح النحوي العربي"، ص ص: 133-146.

منشور أيضا ضمن كتاب عبد المنعم السيد جدامي ومنتصر أمين عبد الرحيم: "دراسات استشرافية حول التراث النحوي العربي"، عمان: دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، 2015، ص ص: 143-165.

منشور أيضا: ضمن كتاب الدكتور منتصر أمين عبد الرحيم، "دراسات معجمية واصطلاحية"، بيروت، مكتبة لبنان، ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر (لونجمان) القاهرة، الطبعة الأولى 2015.

وأخبرني الدكتور منتصر أمين عبد الرحيم أنه بصدد إعداد فهرست أعمال هذا المستشرق، تتضمن أيضا عرضا لترجماتها إلى العربية والدراسات التي أنجزت عن أعماله بالعالم العربي.

تتجلى أهمية بحث "فريستيغ" في تتبعه لمسارات الاشتقاق الكبير بعد ابن جني، عند كل من "الرازي" والسيوطي "والبيضاوي"، مع عدم إغفاله إلى إرصاصاته الأولى في كتاب "العين" لـ "الخليل الفراهيدي"، وتوصله إلى نتيجة مفادها: قلة من سار على نهج صاحب "الخصائص" في تقليب أصول الجذر الواحد، وبذلك خبت جذوة نظرية ابن جني، أو بالأحرى انحسر وجودها في تصانيف الخلف، بينما بقيت أفكار ابن جني الأخرى منتشرة، لا سيما ما تعلق منها بتعريف اللغة، وبالقيمة الدلالية للحرف، وبتصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني، وغيرها كثير، بل أدرجت نظريته عن الاشتقاق الكبير ضمن الفلسفة اللغوية، وهو ذاته يجزم بعدم إمكانية تطبيقها على جميع وحدات اللغة العربية.

نطالع بعد أربعة قرون من وفاة ابن جني (مع الشريف الجرجاني (ت 816 هـ/ 1413م) (1985/1845، ص 28) تقسيما ثلاثيا للاشتقاق (الصغير والكبير والأكبر) دون إحالة على "ابن جني"، بينما طغا الاشتقاق الصغير في حلقات الدرس، كما يشير إلى ذلك "أحمد بن علي بن مسعود" صاحب كتاب "مراح الأرواح"¹² الذي عاش نهاية القرن الثالث عشر الهجري وبداية القرن الرابع عشر الهجري.

يشكك "فريستيغ" في صلاحية لفظة "عجيب" (Fantastique) عند النظر في قضايا التراث العربي الإسلامي، وينعت اجتهادات "ابن جني" بالتحريية، نتيجة تحرره من القيود والضوابط الصارمة التي سنّها النحاة في صياغة قواعد اللغة العربية.

حظي مبحث الاشتقاق بعناية علماء اللغة والنحاة والمفسرين والبلغاء منذ عصور خلت، نقتصر على ذكر المؤلفين التاليين، يعود الفضل في ذكر بعضها للمحقق عبد السلام هارون في تحقيق كتاب "الاشتقاق" لابن دريد:

- قطرب (محمد بن المستنير) (ت 206 هـ)، كتاب الاشتقاق¹³ (م).
- الأصمعي (عبد الملك بن قريب) (ت 215 هـ)، اشتقاق الأسماء. نشر رمضان عبد التواب وصالح الدين الهادي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1415 هـ/ 1994م.
- الأخفش الأوسط (سعيد بن مسعدة) (ت 216 هـ)، كتاب الاشتقاق¹⁴ (م).
- الباهلي (أحمد بن حاتم) (ت 231 هـ)، كتاب اشتقاق الأسماء¹⁵ (م).

12- إذ يقول: "المراد من الاشتقاق المذكور هنا: الاشتقاق الصغير"، أحمد بن علي بن مسعود، مراح الأرواح، طبعة 1319 هـ، نسخة مصورة صادرة عن مكتبة المثنى، بغداد، ص: 2.

13- ورد ذكره في: المزهج ج 1/ 351، معجم الأدباء ج 19/ 52.

14- ورد ب: المزهج ج 1/ 351، بغية الوعاة، ج 1/ 591، معجم الأدباء، ج 11/ 230.

15- تمت الإشارة إليه في: المزهج ج 1/ 351، الفهرست، ص: 83، طبقات النحويين واللغويين، ص: 250.

- المهري (عبد الملك بن قطن) (ت 256 هـ)، اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب¹⁶ (م).
 - ابن قتيبة الدينوري (عبد الله بن مسلم) (ت 276 هـ)، كتاب الاشتقاق (م).
 - طيفور (أحمد بن أبي طاهر) (ت 280 هـ)، المشتق¹⁷ (م).
 - المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد عبد الأكبر) (ت 285 هـ)، كتاب الاشتقاق¹⁸ (م).
 - المفضل (ابن سلمة بن عاصم) (ت 300 هـ)، كتاب الاشتقاق¹⁹ (م).
 - ابن السراج (محمد بن السري بن سهل) (ت 316 هـ)، كتاب الاشتقاق، تحقيق محمد صالح التكريتي، مطبعة المعارف، بغداد، 1973.
 - ابن دريد (محمد بن الحسن) (ت 321 هـ)، كتاب اشتقاق أسماء القبائل، نشر عبد السلام هارون (1985م)، طبعة الخانجي، القاهرة.
 - ابن درستويه (عبد الله بن جعفر بن محمد) (ت بعد 330 هـ)، كتاب الاشتقاق الصغير (م).
 - ابن درستويه (عبد الله بن جعفر بن محمد) (ت بعد 330 هـ)، كتاب الاشتقاق الكبير²⁰ (م).
 - ابن النحاس (أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي) (ت 337 هـ)، كتاب الاشتقاق (م).
 - الزجاجي (عبد الرحمن بن أبي إسحاق) (ت 337 هـ)، كتاب اشتقاق أسماء الله تعالى، نشر عبد الحسين المبارك، بغداد، 1974.
 - ابن خالويه (الحسين بن أحمد) (ت 370 هـ)، كتاب الاشتقاق²¹ (م).
 - الرماني (علي بن عيسى) (ت 384 هـ)، الاشتقاق الصغير²² (م).
 - الرماني (علي بن عيسى) (ت 384 هـ)، الاشتقاق الكبير²³ (م).
 - الزجاجي (يوسف بن عبد الله) (ت 415 هـ)، اشتقاق الأسماء، أو اشتقاق أسماء الرياحين²⁴ (م).
 - البكري (عبد الله بن عبد العزيز) (ت 487 هـ)، اشتقاق الأسماء²⁵ (م).
 - الوزير المغربي (الحسن بن علي) (ت 487 هـ)، الإلحاق بالاشتقاق (م).
-
- 16- يراجع: بغية الوعاة، ج2/114، وطبقات النحويين واللغويين، ص: 250.
- 17- ورد ذكره في: الفهرست، ص: 215.
- 18- نطالع إشارة إلى هذا الأثر في: المزهج ج1/351، الفهرست، ص: 88، وفيات الأعيان، ج4/313.
- 19- تمت الإشارة إليه في: المزهج ج1/351، بغية الوعاة ج2/297، معجم الأدباء، ج1/151.
- 20- يراجع: الفهرست، ص: 95.
- 21- ينظر في: الفهرست، ص: 122، بغية الوعاة ج1/530، مقدمة تحقيق العلم الخفاق في علم الاشتقاق، ص: 40.
- 22- تمت الإشارة إليه في: المزهج ج1/351، معجم الأدباء ج14/74.
- 23- نفس المصدرين السابقين.
- 24- يراجع: بغية الوعاة، ج2/385، معجم الأدباء ج20/60، كشف الظنون ج2/212.
- 25- تمت الإشارة إليه في: بغية الوعاة، ج2/49.

- الخوارزمي (علي بن محمد) (ت 560 هـ)، اشتقاق أسماء المواضع والبلدان²⁶ (م).
 - ابن منقذ (أسامة الكلبي) (ت 584 هـ)، المعاني والاشتقاق (م)
 - ابن سحمان (محمد بن أحمد الأندلسي) (ت 685 هـ)، الاشتقاق (م).
 - السبكي (علي بن عبد الكافي) (ت 756 هـ)، لمعة الإشراف في أمثلة الاشتقاق (منظومة)²⁷ (م).
 - الشاطبي (إبراهيم بن موسى) (ت 790 هـ)، عنوان الاتفاق في علم الاشتقاق (م).
 - السيوطي (جلال الدين) (ت 911 هـ)، شرح لمعة الإشراف للسبكي، تحقيق الباروني عمر علي سليمان، منشور بمجلة شمالجنوب (جامعة مصراتة، ليبيا)، العدد 14-2019، ص: 5-19.
 - المقدسي الحنفي (عبد الرحيم بن إسحاق) (ت 1104 هـ)، خلاصة الاشتقاق (م).
 - ابن الجوهري (محمد بن أحمد المصري) (ت 1215 هـ)، إتحاف الرفاق ببيان أقسام الاشتقاق²⁸ (م).
 - الشوكاني (محمد بن علي) (ت 1255 هـ)، نزهة الأحداق في علم الاشتقاق²⁹.
 - القنوجي (محمد صديق خان) (ت 1307 هـ)، العلم الخفا في علم الاشتقاق، مطبعة الجوائب، 1296 هجرية.
 - المغربي (عبد القادر مصطفى) (ت 1316 هـ)، الاشتقاق والتعريب، الطبعة الأولى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1908م، الطبعة الثانية 1947م.
 - أمين (عبد الله)، الاشتقاق، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1956م، الطبعة الثانية 2000م.
 - أبو سكين عبد الحميد، الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي، مطبعة الأمانة، الشارقة، الطبعة الأولى، 1399 هـ.
 - الشيرازي الحسيني، كتاب الاشتقاق، مؤسسة الوفاء، لبنان، 1400 هـ، مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر، لبنان، 2001.
 - طرزي (فؤاد حنا)، الاشتقاق، الطبعة الأولى، دار لبنان، ناشرون، 2005م.
- نذكر من ضمن المعاجم والقواميس التي اعتنت بالاشتقاق -علاوة على كتب اشتقاق الأسماء آنفة الذكر- لا سيما الاشتقاق الدلالي:
- ابن فارس (أحمد) (ت 395 هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م.

26- ورد ذكره في: بغية الوعاة، ج2/ 195، هدية العارفين ج1/ 698.

27- يراجع كتاب: طبقات الشافعية، ج10/ 186، مقدمة العلم الخفا في علم الاشتقاق، ص: 43.

28- الأعلام، ج6/ 16.

29- ينظر تحقيق كتاب العلم الخفا في علم الاشتقاق، المقدمة، ص: 43.

- جبل (محمد حسن حسن)، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، طبعة 2010.

تجدر الإشارة إلى أن بعض تصانيف الاشتقاق مجرد رسائل لغوية، والأخرى معاجم اشتقاقية تختصّ بالبحث في الأصول الأولى لأسماء الأعلام، وبعضها يتطرق للاشتقاق الصربي كما هو الحال في كتاب "الشيرازي الحسيني" الأنف الذكر، والبعض الآخر لا زال مفقوداً كما يتضح من الرمز (م) الذي وسم بعض التصانيف في القائمة أعلاه، والقليل منها يتطرق لما اجتهد فيه ابن جني من تقليب الأصول، أي ما سمي عند البعض "الاشتقاق الكبير"، وسمي عند البعض الآخر: "الاشتقاق الأكبر"، ويطالع القارئ المهتم أن أقسام الاشتقاق بلغت أربعة في العصر الحديث، كما سطرها الباحث عبد الله أمين (1956) (ص: 3-331-372-393): اشتقاق صغير، واشتقاق كبير (الإبدال اللغوي)، واشتقاق أكبر (القلب اللغوي)، واشتقاق كبار (النحت)، غير أن غالبية الباحثين أفردت النحت بباب مستقل.

لا شك أن تمسك الكاتب "فريستيغ" بالموضوعية يتجلى في دعوته إلى الختام إلى ضرورة فهم أفكار اللغويين العرب المسلمين في إطار محيطها الثقافي بمنأى عن الإسقاط.

4. المراجع (المؤلف):

A) Ouvrages primaires :

–التصانيف الأساسية

Khalil ‘Ayn= al-Khalil b. Ahmad Al-Farāhidi, Kitab al-‘ayn, édité par ‘Abdallah Darwish; Vol. I , Le Caire, Matba’at al-‘Anī, 1967.

Ibn Ginni, Khasā’is= Abu l-Fath ‘Utman Ibn Ginni, al-Khasā’is, édité par Muhammad ‘Ali an-Naggār, 3 tomes, Le Caire, 1952-1956. (Réimpr, Beyrouth, Dar al-Hudā, s.d)

Ibn Ginnī, Muncif= Abu l-Fath ‘Utmān Ibn Ginnī, al-Munsif, édité par Ibrāhim Mustapha et ‘Abdallah Amin, Vol. I, Le Caire, Mustafa al-Bābi al-Halabī, 1954.

Ar-Rāzi, Mafātih= Fakhr ad-Dīn ar-Rāzi, Mafātih al-ghayb, 8 tomes, Le Caire, Al-Matba’a Al-Bahiyya al-Misriyya, 1890-1909.

As-Suyūti, Muzhir= Galāl ad-Dīn Abū l-Fadl ‘Abd ar-Rahmān as-Suyūti, al-Muzhir fi ‘ulūm al-lugha, Le Caire, Matba’at as-Sa’āda, 1325 A.H.

b) Ouvrages secondaires :

–التصانيف الثانوية

Bohas Georges, Contribution à l’étude de la méthode des grammairiens arabes en morphologie et phonologie d’après des grammairiens « tardifs », thèse d’Etat, Université de Paris III 1979.

Dornseiff Franz, Das Alphabet in Mystik und Magie, Leipzig et Berlin, B.G. Teubner, 1922 (=Stoicheia,7).

Goldziher Ignas (1850-1921), “Beiträge zur Geschichte der Sprachgelehrtheit bei den Arabern, I, II”. SBKAW 72 (1872) 207-251, 587-631.

Haywood John, A, “Arabic Lexicography: Its history, and its place in the general history of Lexicography, Leiden, E. J. Brill, 1959.

Hymes Dell, “Introduction: Traditions and paradigms”, Studies in the History of Linguistics: Traditions and paradigms, édité par Dell Hymes, 1-38, Bloomington, Indiana University Press; 1974.

kraus paul, jabir ibn Ḥayyan : contribution a l’histoire des idees scientifiques, 2 tomes, Le caire, 1942.

Massignon Louis (1883-1962), Essai Sur Les Origines Du Lexique Technique De LA Mystique Musulmane, Paris, Geuthner, 1922.

Méhiri Abdelkader, Les Théories Grammaticales D'ibn Jinnī, Tunis, Université De Tunis, 1973.

As-sĀmmarrĀ'ī FĀḍil SĀLi'Ĥ, Ad-dIRĀsĀt an-na'Ĥwiyya wa-L-lugawiyya 'inda Z-zamakhchari, baghdad, matba'at al irchad, 1971.

Trachtenberg joshua, jewish magic and superstition: A study in folk religion, nex york, atheneum, 1970.

Versteegh Kees, "A dissenting grammarian: Quṭrub on declension", hl 8 (1981), 403-429.

5. المراجع (المترجم):

أمين (عبد الله)، الاشتقاق، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1956م، الطبعة الثانية 2000م.

[Amīn ('Abd Allāh), *al-ishtiqāq*, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah, 1956m, al-Ṭab'ah al-thāniyah 2000M.]

البغدادي اسماعيل باشا، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الطبعة الأولى استنبول 1951م.

[al-Baghdādī Ismā'īl Bāshā, *Hadīyah al-'ārifīn Asmā' al-mu'allifīn wa-āthār al-Muṣannifīn*, al-Ṭab'ah al-ūlā Istanbūl 1951]

ابن خلكان، وفيات الأعيان، طبعة صادر، بيروت، لبنان، طبعة 1972م.

[Ibn Khallikān, *wafayāt al-a'yān*, Ṭab'ah Ṣādir, Bayrūt, Lubnān, Ṭab'ah 1972m].

ابن فارس (أحمد) (ت395 هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979م.

[Ibn Fāris (Aḥmad) (t395 H), *Mu'jam Maqāyīs al-lughah*, taḥqīq : 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Ṭab'ah Dār al-Fikr, Bayrūt, Lubnān, 1979m].

ابن كثير، اسماعيل بن عمر، طبقات الشافعية، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، دار المدار الإسلامي، الطبعة الأولى، 2002م.

[Ibn Kathīr, Ismā'īl ibn 'Umar, *Ṭabaqāt al-Shāfi'īyah*, taḥqīq : 'Abd al-Ḥafīẓ Maṣṣūr, Dār al-Madār al-Islāmī, al-Ṭab'ah al-ūlā, 2002M].

ابن مسعود، أحمد بن علي، مراح الأرواح، طبعة 1319 هـ، نسخة مصورة صادرة عن مكتبة المثنى، بغداد.

[Ibn Mas'ūd, Aḥmad ibn 'Alī, *Marāḥ al-arwāḥ*, Ṭab'ah 1319 H, nuskhah muṣawwarah ṣādirah 'an Maktabat al-Muthannā, Baghdād].

ابن النديم، المفهرست، المطبعة الرحمانية، القاهرة (د-ت).

[Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*, al-Maṭba‘ah al-Raḥmānīyah, al-Qāhirah (d-t)].

جبل (محمد حسن حسن)، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، مكتبة الآداب، القاهرة، طبعة 2010.

[Jabal (Muḥammad Ḥasan Ḥasan), *al-Mu‘jam al-ishtiqāqī alm’ṣṣl li-alfāz al-Qur‘ān al-Karīm*, Maktabat al-Ādāb, al-Qāhirah, Ṭab‘ah 2010].

الجرجاني الشريف، علي بن محمد، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، طبعة 1985.

[al-Jurjānī al-Sharīf, ‘Alī ibn Muḥammad, *alt’ryfāt*, Maktabat Lubnān, Bayrūt, Ṭab‘ah 1985].

حاجي خليفة، كشف الظنون وأسامي الكتب والفنون، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، 1941 م.

[Hājī Khalīfah, *Kashf al-zunūn wa-asāmī al-Kutub wa-al-Funūn*, Manshūrāt Maktabat al-Muthannā, Baghdād, 1941 M].

الزبيدي، طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل، دار المعارف، 1973 م.

[al-Zubaydī, *Ṭabaqāt al-naḥwīyīn wāllghwyyīn*, taḥqīq Muḥammad Abū al-Faḍl, Dār al-Ma‘ārif, 1973m].

الزركلي خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، الطبعة الخامسة عشرة، 2002.

[al-Ziriklī Khayr al-Dīn, *al-A‘lām, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn*, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-khāmisah ‘ashrah, 2002].

السيوطي، جلال الدين، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد بك والبجاوي ومحمد إبراهيم، الطبعة الثالثة، مكتبة دار التراث، القاهرة (د-ت).

[al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn, *al-Muz‘hir fī ‘ulūm al-lughah wa-anwā‘hā*, taḥqīq Muḥammad Bik wālbjāwy wa-Muḥammad Ibrāhīm, al-Ṭab‘ah al-thālithah, Maktabat Dār al-Turāth, al-Qāhirah (d-t)].

السيوطي (جلال الدين)، بغية الوعاة، تحقيق محمد أبو الفضل، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، 1399 هـ.

[al-Suyūṭī (Jalāl al-Dīn), *Bughyat al-wu‘āh*, taḥqīq Muḥammad Abū al-Faḍl, Dār al-Fikr, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-thānīyah, 1399 H].

الشيرازي الحسيني، كتاب الاشتقاق، مؤسسة الوفاء، لبنان، 1400 هـ، مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر، لبنان، 2001.

[al-Shīrāzī al-Ḥusaynī, *Kitāb al-ishtiḳāq*, Mu'assasat al-Wafā', Lubnān, 1400 H, Mu'assasat al-Mujtabá lil-Taḥqīq wa-al-Nashr, Lubnān, 2001].

طرزي (فؤاد حنا)، الاشتقاق، الطبعة الأولى، دار لبنان، ناشرون، 2005م.

[ṭrazy (Fu'ād Ḥannā), *al-ishtiḳāq*, al-Ṭab'ah al-ūlá, Dār Lubnān, Nāshirūn, 2005m].

عبد الحميد، أبو سكين، الاشتقاق وأثره في النمو اللغوي، مطبعة الأمانة، الطبعة الأولى، سنة 1399 هـ.

[‘Abd al-Ḥamīd, Abū Sikkīn, *al-ishtiḳāq wa-atharuhu fī alnmww al-lughawī*, Maṭba‘at al-Amānah, al-Ṭab'ah al-ūlá, sanat 1399 H].

القنوجي، محمد صديق خان، العلم الخفاق في علم الاشتقاق، تحقيق: نذير محمد مكيتي، دار البصائر، الطبعة الأولى، 1405 هـ.

[al-Qannawjī, Muḥammad Šiddīq Khān, *al-‘Ilm alkhfāq fī ‘ilm al-ishtiḳāq*, taḥqīq : Nadhīr Muḥammad mkbty, Dār al-Baṣā’ir, al-Ṭab'ah al-ūlá, 1405 H].

المغربي (عبد القادر مصطفى) (ت 1316هـ)، الاشتقاق والتعريب، الطبعة الأولى، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1908م، الطبعة الثانية 1947م.

[al-Maghribī (‘Abd al-Qādir Muṣṭafá) (t 1316h), *al-ishtiḳāq wa-al-Ta‘rīb*, al-Ṭab'ah al-ūlá, Maṭba‘at Lajnat al-Ta’līf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, 1908m, al-Ṭab'ah al-thāniyah 1947m].

ياقوت الحموي، معجم الأدباء، دار صادر، بيروت، (د-ت).

[Yāqūt al-Ḥamawī, *Mu‘jam al-Udabā’*, Dār Ṣādir, Bayrūt, (d-t)].